

يتضمن فصل الدين عن الدولة.. الحكومة السودانية والحركة الشعبية شمال توقعان إعلان مبادئ

الأحد 28 مارس 2021 10:13 ص

كشف "عمار أمون دلدوم"، السكرتير العام لـ "لحركة الشعبية شمال" عن قبول رئيس مجلس السيادة السوداني "عبدالفتاح البرهان" بمبدأ فصل الدين عن الدولة وهو مبدأ أساسي. تطالب به الحركة ذات الثقل الكبير في جنوب كردفان والنيل الأزرق للتوقيع على أي اتفاق للسلام مع الحكومة السودانية.

وقال "دلدوم" إن مخرجات لقاء "البرهان" الحلو في جوبا، يوم السبت، يمكن أن تمهد الطريق للتوصل إلى اتفاق سلام مع الحكومة السودانية.

وأكدت مصادر مطلعة أن الطرفان سيوقعان خلال ساعات على اتفاق مبادئ من 6 بنود يتطابق معظمها مع بنود الاتفاق الموقع بين "عبدالعزيز الحلو" ورئيس الوزراء "عبدالله حمدوك" في سبتمبر/أيلول الماضي في أديس أبابا.

وعقد "البرهان" مع رئيس دولة جنوب السودان "سلفاكير ميارديت"، قمة في جوبا، السبت، تناولت العلاقات المشتركة، والتطورات الخاصة بعملية استئناف مفاوضات السلام بين الحكومة الانتقالية والحركة الشعبية بقيادة "الحلو".

وفي سبتمبر/أيلول الماضي، وقع رئيس الوزراء السوداني "عبدالله حمدوك"، و"الحلو"، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، "إعلان مبادئ" لمعالجة الخلاف حول العلاقة بين الدين والدولة وحق تقرير المصير، لكسر جمود التفاوض.

وتقاتل الحركة الشعبية، القوات الحكومية في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق) منذ يونيو/حزيران 2011.

وفي 3 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، جرى توقيع اتفاق جوبا بين الحكومة السودانية وممثلين عن حركات مسلحة منضوية داخل تحالف "الجبهة الثورية"، فيما لم تشارك فيه الحركة الشعبية، وحركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور، التي تقاتل في دارفور.

وإحلال السلام في السودان أحد أبرز الملفات على طاولة حكومة "حمدوك"، وهي أول حكومة منذ أن عزلت قيادة الجيش في أبريل/نيسان 2019، "عمر البشير" من الرئاسة، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.